



تاريخ الشهاب الحسنية في مدينة النبطية

للوثائق والأبحاث

• النادي الحسني - النبطية •

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



ملفوظات آیت الله العظمی

Documentation & Research

تاريخ الشماير الحسينية في مدينة النبطية

. النادي الحسيني - النبطية .

. ١٤٢٦ هـ . - ٢٠٠٥ م .



تاريخ الشماير الحسينية
في مدينة النبطية

إعداد : النادي الحسيني - النبطية .
لجنة علماء .

إعداد : مهدي صادق - طارق شمس .

المؤر من أرفيف العديد :
كمال جابر و علي مزرعاني .

مع الفكر والتقدير .

المؤسسة الوطنية للتراث

Documentation & Research



مدينة النبطية مطلع القرن الفائت.



من بدايات المظاهر العاشورانية في النبطية (لا تاريخ)



العراق من محرم فوج البطولة 1930
- محمد كلال (أم محمود) - عبد الجبار طاهر
- الحاج جعفر (مهم) - السيد محمد بدر الدين (الطاهر).

يعود سبب انتشار النشيد في جيل حامل للصعالي والهيل الذي فور الغفاري
والذي اختار هذه الكلمة لتعالمه أهل البيت عليه السلام كونه الفكري والبدل
فيها تقع في أماكن وعرة بعيدة عن (الحسين) السطة .
وقد استطاع جيل حامل على مر الأجيال أن يحافظوا على صلابته متغير في أوضاعهم
وفي ذلك من خلال تواصلهم الدائم مع الحوزات العلمية في العراق
وكان الكثير من طلبة العلوم الدينية العالميين يذهبون لتلقي علومهم هناك ومن أبرز هؤلاء الشهيد الأوّل الذي ورث
خلال فترة شبابه في مدينة الحلة في العراق وكذلك أهل الشهيد الثاني والتابع الصالحين الذين هم على العالمين الذي له
صبرة محفوظة بمااء الزعم في مقام الأعلام على (رحم) وخير من الكثير من الأرواح الساجدة الفكرية الزعماء النجفي .

للوثائق الأبحاث

Documentation & Research



مشهد من عاهوراء في النبطية 1931

من هنا فقد كان لعزلة التواجد بين الشعب اللائق وبين جبل حاصل أثر واضح في دخول
 التعارض الحبيبة من طمع وحرارة وموالاتب وغيره إلى المجتمع العالمي .
 وكانت هذه التعارض وحتى بدو بات القوي الماضي تمارس بشكل سرّي بعد أن أصبح
 المملكات العنيفة (اللاموية والعباسية والملوكية والصنانية) حيث كانت تعبر هذه المملكات
 أمراً ممنوعاً بعاقب عليه فاحظه إلى حد القتل .
 وفي النبطية فقد نقل إلى السجن المملكة الصنانية كانت تشر في التواريع وإمام المنازل في أياح عاهوراء
 لتنفذ إقامة المراسم العاتورة لانية وكافة اللاعالي بقسوة الصنانية بشكل سرّي في الجامع
 القمعي .



اليوم العاشر على البيدر (لا تاريخ) .

وفي أوامر العبد العسائي شهدت التعازي في البليدة تطوراً كبيراً وفولاً مع قدوم القامح
 الشيخ عبد الحبيب صاوي من السجس اللاتري، فقد استغل الشيخ ضعف السلطة القضائية واشتغالها بالحرب العالمية
 الأولى فأخرج التعازي إلى العلن وأدخل إلى الثقافة الشعبية في المنطقة (الناوي الحبيبي)
 حيث بنى الناوي الحبيبي في البليدة وهو الأول في بناء وتطور القامح وفولاً في العام ١٩٠٩.
 كما وأقام الشيخ عبد الحبيب مدرسة حاشوراء، وكتب فيها وهي لم تكن موجودة في المدينة
 قبل فولاً فقد كانت تؤوي مقاطع غريبة صامتة على شكل مبارزة بين فريقين
 واحدة تؤوي دور في الشعر والأخرى تؤوي دور (أصحاب الحبيب) (م)
 ومع هذا التطور أصبحت البليدة متصدراً للكثير من المدن كأنها يفرد في العار من علم على
 ظهور البغال والحمر ليماركونا بمراسم السبع الثاني وكانوا يسوقون لبيعهم على اليسر (وفي بعض البيوت
 التي كانت تقع أيها للزوار قرب باب أبي عبد الله الحبيب) (م).



5 أيلول 1952
العاشق من محرم
النبطية

وقد حدث في المرحمة بعد ذلك على يد المغفور له (الشيخ محمد تقي صاوي)
وعو النقص الذي لا يزال يضر بموقفه في ممرجة حاتورا في النبطية حتى اليوم كما وتعرضه خالية
القرى الهائلة التي أخذت تقوى بنقلها حاتورا.

ومع مرور الأيام أخذ الجمهور العاشق في يتنامى في النبطية وأصبحت العاصمة النبطية له
للمقاومة المرحمة خبطة عليه فاحترقوا إلقاء مريح من الباطون على طرف الدير من الناحية الشرقية
من قبل لجنة حاتورا التي أسست عام ١٩٧٥ في (أب) المغفور له (الشيخ جعفر صاوي). ولجنة حاتورا
كانت عبارة عن لجنة رسمية مؤلفة من مجموعة من (أبناء المرحلة النبطانيين الحسين بن شوق)
بمهمة تنظيم إسماء المتعاضد في النبطية



عاشوراء 2004



رد العالم ٢٠٠٠ المجنون المرحب بالارواح البهيمية كبروا به في شخصيت مرمر حاش حول الساحة
للجنات البهيمية

رد العالم ٢٠٠٢) جعل التبع حبر الصبي صاوق ليد حانورا، ليد (عبد سعيد) لا سخط حيا الخطا في الرمي ولكن
من حق الصبي كجبر وامر سكاك

رد الكلمة اللاعبر، تهرن حانورا، في الساحة فلورا متعوضا.

الذي من ناسه مبرزة في (الاسم) من (الح) حيث البيت ونسب من (اسم) المبرزة التبع حبر الصبي

صاوق ومنه حسن الاقوال في التبع البهيمية الحوية وولدت كلها في مبرزة واحدة من حبره اسماوات (الكلمة

الروحة الصبي وولدت الصغار من الحوية الفاحمة سيد تعار من ولدت حانور (ال) التبع حبر الصبي (اسم)

حبريات البهيمية تعار من راحة فاحمة من (ال) والاسم (الاسم) حبر الصبي حبر الصبي

ناب من حيث مبرزة حانورا، قدر تهرن مبرزة حانورا، في الساحة حبر العالم (الاسم) لفرقة لوجبة

وتولدت (ال) حانور في حانور حانورا، (ال) اسماوات (الاسم) حبر الصبي

في المرح من الحرحين وتبين ونسب ملاين وسوخر لانا (الاسم) حبر الصبي (الاسم) حبر الصبي

وتكلم ليد حانورا، من نوح حبر حانورا (ال) المرحب بالارواح البهيمية (الاسم) حبر الصبي

جزيرة حانورا من حانور حانورا (الاسم) حبر الصبي (الاسم) حبر الصبي





عمره في عهده الشيخ عاتق زاده ، عهده سید محمد الحبيب والشيخ باقر حبيب الله ، عهده امان
 نعلو لا من عصره كبرت بصوره و محمد الحق

عهده سوادا مشهورا من وقتها في كركلا ، البغداد في اطارق سرارة معاون شيخ عام ١٩٨٣ عهده ميرزا قليچ عهده محمد حسن و محمد
 (عليه السلام) عهده مراد الشيرازي والشيخ والشيخ محمد الحبيب بن علي بن ابي طالب حبيب الله



تاريخ الشعائر الحسينية في مدينة النبطية

يعود سبب انتشار التشيع في جبل عامل للهاجبي الجليل أبيه فخر القفاري الذي اختار هذه المنطقة لنشر تعاليم أهل البيت عليهم السلام كون القرى والبلدات فيها تقع في أماكن وعرة بعيدة عن أعين السلطة .

وقد استطاع شيعة جبل عامل عبر الأيام أن يحافظوا على هوية عقيدتهم وارتباطهم وذلك من خلال تواصلهم المستمر مع الموزنة العلمية في العراق وكانت الكثير من طلبة العلوم الدينية العاملين بذهيون لتلقي علومهم هناك ومن أبرز هؤلاء الشهيد الأول الذي درس خلال فترة شبابه في مدينة الحلة في العراق وكذلك نجل الشهيد الثاني والشيخ الشاعر إبراهيم عبيد العاملي الذي له تهيدة منظومة بماء الذهب في مقام الإمام علي (ع) وغيرهم الكثير ممن أثروا بتجاهلهم الفكري المذهب الشيعي .

من هنا فقد كانت لهذا التواصل بين موزنة العراق وبين جبل عامل أثر واضح في دخول الشعائر الحسينية من لطم وعزاء ومواكب وغيرها إلى المجتمع العالمي . وكانت هذه الشعائر وحتى بدايات القرن الماضي تمارس بشكل سرّي بعيداً عن أعين السلطات المتعاقبة (الأموية والعباسية والعلوية والعثمانية) حيث كانت تعتبر عند هذه السلطات أمراً ممنوعاً يعاقب عليه ناعله إلى حد القتل . وفي النبطية فقد نزل أن أعين السلطة العثمانية كانت تنشر في التواريخ وأمام المنار في أيام عاشوراء لمنع إقامة المراسم العاشورائية وكانت الأهالي يقيمون المجالس الحسينية بشكل سرّي في الجامع القديم .

وفي أواخر العهد العثماني شهدت الشعائر في النبطية تطوراً كبيراً وذلك مع قدوم الشاعر الجليل السيد الشيخ عبد الحسين حادق من النجف الأشرف ، فقد استفاد الشيخ من ضعف السلطة العثمانية واستغالياً بالحرب العالمية الأولى فأفرج الشعائر إلى العلن وأدخل إلى الثقافة الشيعية في المنطقة (النادي الحسيني) حيث بنى النادي الحسيني في النبطية وهو الأول في لبنان وبلاد الشام وذلك في العام ١٩٠٩ م . كما وأقام الشيخ عبد الحسين سرماية عاشوراء وكتب فيها وهي لم تكن موجودة في المدينة قبل ذلك فقد كانت تؤدي مقاطع تمثيلية مأساة على شكل مسرحية بين فرقتين واحدة تؤدي دور قوم التمر والأخرى تؤدي دور الهاجبي الحسين (ع) . ومع هذا التطور أصبحت النبطية مقبلة للكثيرين الذين كانوا يفتنون ليلة العاشر من المحرم على ظهور البقال والخمير ليشاركوا بمراسم اليوم التالي . وكانوا يبيتون ليلتهم على البيدر أو في بعض البيوتات التي كانت تفتح أبوابها للزوار تقريباً إلى أبيي عيد الله الحسين (ع) .

وقد عندك نهن السرمية بعد ذلك على يد الفقير له القمص الشيخ محمد تقوي حادق وهو النهن الذي لا يزال يعتمد بمقامه في سرماية عاشوراء في النبطية

حتى اليوم كما وتتمتع به غالبية القرى المحيطة التي أخذت تقوم بتمثيلية عاشوراء .
ومع مرور الأيام أخذ الجعمور العاشورائي يتنامى في النبطية وأصبحت
الساعة المخصصة له شاهدة المرمية ضيقة عليه فاعتمد إلى إنشاء مسرح من
الباطون على طرف اليد من النامية الشرقية من قبل لجنة عاشوراء التي أسست
عام ١٩٧٥ في أيام الفطور له الشيخ جعفر صادق . ولجنة عاشوراء كذلك عبارة
عن جمعية رسمية مؤلفة من مجموعة من أبناء المدينة النبطانيين الحسينيين
لتقوم بمهمة تنظيم إحياء الشعائر في النبطية .

وفي العام ٢٠٠٠ أعيدت المهرجة إلى أرض البيدر مجددا بعد أن
خضعت مدرجات مول الساعة للاستيعاب الجعمور .
وفي العام ٢٠٠٢ جعل الشيخ عبد الحسين صادق لجنة عاشوراء لجنة
أهلية شعبية وأسقط عنها الطابع الرسمي وذلك منى بعمل الجمع كجسم واحد
متكامل .

وفي الذبنة الأخيرة ، شهد عاشوراء في النبطية تطورا ملحوظا .
أولاً : من ناحية مسيرة يوم التاسع من محرم ميك ألفيك ، وعصبي من إمام
المدينة الشيخ عبد الحسين صادق ومعه عموم الأهالي ، جميع المسيرات الفزنية
ودمجت كلها في مسيرة واحدة موعدة استعادت النكهة الروحية الشعبية وتجنب
الشعارات الفزنية الخاصة متبينة شعارات وطنية عامة تدعو إلى التوحد والتبؤض
أمام تحديات العدو بشعارات رائدة نابغة من أقوال ومواقف الإمام الحسين (ع) .
ثانياً : من ميك مرمجة عاشوراء . فقد شهدت مرمجة عاشوراء في النبطية
منذ العام الماضي فقرة نوعية وتحوّل إلى عمل فني محترف وعمد لجنة
عاشوراء إلى استخدام أناس مهتمين في المسرح من محرمين وممثلين ومههمي
مالمين وسينوغرافيا لإنتاج العمل المسرحي في يوم العاشر .
وتطمع لجنة عاشوراء من تومبها هذا إلى الخروج بالمرمية إلى العالم الإسلامي
وحتى غير الإسلامي لتعرفهم بطريقة مفهومة متفنة على ثورة الإمام الحسين (ع)
وعظمتها .

هذه هي مكايبة النبطية مع عاشوراء ، مكايبة مدينة عشق الحسين
واعترفت بأن يطلن عليها إسمه ، مكايبة أناس تعلموا من خبره كيف يهمدون
في وجه المحتل . مكايبة ثورة استلهموا من وقفته في كربلاء البطولة في إطلاق
شرارة مقاديرهم عام ١٩٨٢ . مكايبة هؤلاء كلهم مكايبة مبهمة وعميق
لبطل شهيد قدم نفسه قربانا لنصرة الدين والحق والحرية
هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .



تاريخ الشبان الحسينية في مدينة النبطية

إصدار: النادي الحسيني - النبطية.
لجنة عاشوراء.

إعداد: مهدي صادق - الأستاذ مارتن شمس.

الصور من أرشيف العبدین:
الأستاذ كامل جابر و الأستاذ علي مزرعاني.

مع الشكر والتقدير.



للأرشيف والدراسات

صورة الغلاف الأول: إحياء ذكرى العاشر من محرم في مدينة النبطية في عام 1952.
صورة الغلاف الثاني: ذكرى عاشوراء سنة 1961 في مدينة النبطية.